

سُورَةُ الْحَجِّ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ آيَاكَ

نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا

الصَّراطِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ صِرَاطَ
 الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
 الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ

وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ

يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ

مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى

عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ اللَّهُ

فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ

سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ

وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ

الْأَكَاثِرُ عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ

كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ

يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ

الْمُتَرَدِّينَ أُولَئِكَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ

مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّا هُمْ فِي الْأَرْضِ

4
مَا لَمْ نُمْكِّنْ لَكُمْ وَارْسَلْنَا
السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا
الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
فَآهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَا

عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ

بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَقَالُوا

لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا

مَلَكَ الْقَضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مُلْكًا لْجَعَلْنَاهُ

رُجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ

فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ قُلْ سِيرُوا فِي

الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ قُلْ لِمَنْ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ

كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ اغْنِ اللَّهَ

اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي

أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ

وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ

إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ

يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يُصِرُّ عَنْهُ

يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ

7
الْمُتَيْنِ • وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَصْرًا

فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ • وَإِنْ

يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ • وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ •

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ • قُلْ أَتَى

شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ^ط قُلِ اللَّهُ

شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ

إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ

وَمَنْ يَبْلُغْ ^ط آئِنَكُمْ لَتَشْهَدُوا

أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى ^ط قُلِ لَا أَشْهَدُ

قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بِرَبِّ

مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ

يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ

خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

أَوْ كَذَبَ بآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الظَّالِمُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا

ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّا سَرَفْنَا كُفْرَهُمْ

وَالَّذِينَ كُنْتُمْ تُزْعَمُونَ ثُمَّ لَكُمْ

تَكْوِينٌ فَفَنِّتْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ بَيْنَنَا

مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ أَنْظِرْ كَيْفَ

كَذَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ

مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَسِيَ

إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً

أَنْ يَفْقَهُوْا وَيَذَرُوهُمْ وَقَرَأَ

وَأَنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُ بِهَا

حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ

الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ  وَهُمْ يَنْهَوْنَ

عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ

إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ

إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا

نُزِدُّ وَلَا نَكُذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا

وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ بَلْ

بَدَّ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ

قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا

عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَقَالُوا

إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ

بِمُبْعُوثِينَ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقِفُوا

عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَيْسَرُ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا

بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا

كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا

بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ

بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فُطِنَّا

فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ

عَلَى ظُهُورِهِمُ الْأَسَاءَ مَا يَزِرُونَ

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَهْوٌ

وَلَلْآرَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ تَتَّقُونَ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ

الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ

وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَحْدُونَ

وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ

فَصَبِرْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا

حَتَّىٰ آتِيَهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ

اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَأِ الْمُسْلِمِينَ

وَأِنْ كَانَ كُبرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ

فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا

فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ

فَنَأْتِيَهُمْ بآيَةٍ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ

عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ

أَمَّا يَسْتَحِبُّ الَّذِينَ سَمِعُوا

وَالْمَوْتِ يَعْثِبُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ

قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً

وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ

يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ

مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ

ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا صُمُّوا وَبُكِّمُوا فِي الظُّلُمَاتِ

مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ ۖ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَاكُمْ

السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ۖ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ

مَا نَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ

مَا تَشْرِكُونَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ

بِالْبَاسِ ۚ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ

فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا

وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ

الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا

نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ

كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا

أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ

مُبْلِسُونَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ

وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ

مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ

انْظُرْ كَيْفَ نَصَرِفُ الْآيَاتِ

ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ

إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ

جَهَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ

وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ

فَمِنْ أَمْنٍ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا

بِآيَاتِنَا يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا

يَفْسُقُونَ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي

خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ

لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُكُمْ إِلَّا مَوْحِي

إِلَى قُلُوبٍ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ

أَفَلَا تَشْفَعُونَ • وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ

يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ

مَنْ دُونَهُ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ

يَتَّقُونَ • وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ ^و مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ

مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ

مِنْ شَيْءٍ فَطَرْدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ

لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا

فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ

عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلٍ

مِنْكُمْ سُوءٍ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ نَابَ

مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ • وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ

الْآيَاتِ وَلِتَسَتَّبِينَ سَبِيلَ الْمُنِزِّلِ •

قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ

قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ

قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ

بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ

إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ

وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ قُلُوبُ

أَنْ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ

لَقَضَى الْأَمْرَ رَبِّي وَبَيْنَكُمْ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ وَعِنْدَهُ

مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ

وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ

مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ

فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ

وَلَا يَأْبِسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ

وَيَعْلَمُ مَا جُرَّحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ

يَعِثُّكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ^{وَكُوْنُ}

ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمُ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{وَكُوْنُ} وَهُوَ الْفَاحِشُ

فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ

حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ

الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا

يُفَرِّطُونَ ۖ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مِيَوْمَ

الْحَقِّ ۖ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ

الْحَاسِبِينَ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ

مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ

تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ

لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ قُلِ اللَّهُ

يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ

ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ

عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ

فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ

أَوْ يَلْبِسَ كُشْيَعًا وَيَذِيقَ بَعْضُكُم

بِأَسْبَغِ أَنْظَرَ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۖ وَكَذَّبَ بِهِ

قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ

بِوَكِيلٍ ۖ لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ

يَعْلَمُونَ ۖ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُضُّونَ

فِي أَيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُضُوا

فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ

الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى الَّذِينَ

يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ

وَلَكِنْ ذِكْرٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا

وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسُلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ

لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ

وَأَنْ تَعْدِلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا

أُولَئِكَ الَّذِينَ ابْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا

لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا

وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ

أَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي

إِلَيْهِ تَحْشَرُونَ • وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ

يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ • قَوْلُهُ الْحَقُّ

وَلَهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ

إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا

لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى

أَتَيْنَا قُلُوبًا أَنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى

وَأْمَرْنَا النَّاسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ

عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ

الْخَبِيرُ • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ

أَزِدْنِي عِلْمًا مَا اللَّهُ إِلَّا بِنِي

• أَزِيدُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا

قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ

الْأَفْلِينَ  فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا

قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ

يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ

الضَّالِّينَ • فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً

قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ

فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ

مِمَّا تُشْرِكُونَ • إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ

لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ • وَحَاجَّاهُ

قَوْمُهُ قَالَ اتَّخَذُوهُنَّ فِي اللَّهِ وَقد

هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي

كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُكُمْ

وَلَا تَخَافُونَنِي أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ

مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا

فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ • الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا

إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ

وَهُمْ مُهْتَدُونَ • وَتِلْكَ جُحُشْنَا

اتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ

نُفِعَ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأُ^ط إِنَّ رَبَّكَ

حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ

إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۝ كُلًّا هَدَيْنَا

وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ ۝ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ

دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ۝ وَيُوسُفَ

وَمُوسَى ۝ وَهَارُونَ ۝ وَكَذَلِكَ

نَجْرِي الْمُحْسِنِينَ وَذَكْرِيَا وَيَحْيَى

وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلِّ مِّنَ الصَّالِحِينَ

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا

وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَمِنْ

آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ

وَأَجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ ذَٰلِكَ

هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبَطَ

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ

30
أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّيْنَاهُمْ بِالْكِتَابِ

وَالْحُكْمِ وَالنُّبُوَّةِ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا

هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا

لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ  أُولَئِكَ الَّذِينَ

هَدَى اللَّهُ فَبْهُدَاهُمْ اقْتَدِهِ

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ

قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ

قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي

جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ

تَجَعَّلُونَهُ قَرِيطِسَ تَبْدُونَهَا

وَتَخَفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمَتُهُ

مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ

قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ

يَلْعَبُونَ ۖ وَهَذَا كِتَابٌ

أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي

بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ

حَوْلَهَا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ

يُحَافِظُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ

إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ

سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ

تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ

أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَى يَوْمِ تَجْزُونَ

عَذَابِ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ

عَلَى اللَّهِ غَيْرِ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ

آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَلَقَدْ

جِئْتُمْنَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ

أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ

وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ

شُفَعَاءَ كُفَّ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ

فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ

وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ^ط

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ

الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ^ط ذَٰلِكُمْ اللَّهُ

فَإِنِّي تُوفِّكَوْنُ ^٢ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ

وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ

الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي

ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۝ قَدْ فَصَّلْنَا

الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • وَهُوَ الَّذِي

أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ

وَمُسْتَوْدَعٌ • قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ • وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ

كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا

فَنُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا

وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ

وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ

وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ

انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ • وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ

الْجِنِّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ

وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

عَمَّا يَصِفُونَ • يَدِّعُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ

وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ

كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ • ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدْهُ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

لَا تَدْرِي لَهُ الْبَصَارُ وَهُوَ

يُدْرِي الْبَصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ

الْخَبِيرُ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ

مَنْ رَبِّكُمْ^٢ فَمَنْ ابْصُرْ فَلِنَفْسِهِ^٢

وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ

بَحْفِظٍ • وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ

الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ

وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ • اتَّبِعْ

مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا

جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا

وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

وَلَا تَسْتَبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ فَيَسْتَبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ

كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ

عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ

فَيَنْبِئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ

جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِّیُؤْمِنُوا لَنَقُولَنَّ

أَلَّا یَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا یَشْعُرُكُمْ

أَنَّهُآ إِذَا جَاءَتْ لَا یُؤْمِنُونَ وَنَقِیْبُ

أَفْعَدَتْهُمْ وَابْصَارَهُمْ كَمَالٍ

يَوْمَ مَنَابِهِ ^{أَوَّلَ} مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي

طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ^{وَلَوْ أَنَّا}

نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ

الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ

قُبُلًا مَا كَانُوا لِلْيُؤْمِنِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ جَاهِلُونَ

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ

عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ

غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ

فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَلِتَصْغَى

إِلَيْهِ أَفئدة الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا

مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ

ابْتِغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ

إِلَيْكُمْ الْكِتَابُ مُفَصَّلًا ط

وَالَّذِينَ اتَّيْنَاهُمُ الْكِتَابَ

يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ

فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَاكْمَلْتُ

كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ ط

لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَأَنْ تَطْعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ

يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ يَتَّبِعُونَ

إِلَّا الظَّنَّ وَأَنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٢٠﴾ فَكُلُوا

مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ

بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَمَالَكُمْ

إِلَّا أَنْ تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ

وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ

إِلَّا مَا اضْطُرُّرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا

لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ط

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ

وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَثَمِ وَبَاطِنَهُ ط

إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ

سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ يَذْكُرَ اسْمُ

اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ

الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ

لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ

لَمْ شَرِكُونِ ۖ أَوْ مَن كَانَ مِثْلًا

فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا

يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ

فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا

كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَكَذَلِكَ

جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ آكَابِرَ مُجْرِمِيهَا

لِيَمَّكُرُوا فِيهَا وَمَا يَكُونُونَ إِلَّا

بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ • وَإِذَا

جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا الزُّنُوءُ نَحْنُ حَقٌّ

نُؤْتِي مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ۖ

اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۚ

سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ

عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا

يَمْكُرُونَ ۚ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ

يَهْدِيهِ يُشْرِحُ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ^٢

وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يُجْعَلْ صَدْرُهُ

ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ

فِي السَّمَاءِ^١ كَذَلِكَ يُجْعَلُ اللَّهُ

الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا

قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ

لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ

وَلِيَّهُمْ نَبَاكَ أَنْوَاعُ مَلُونَ

وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ

الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ^٢

وَقَالَ أَوْلِيَاءُ وَهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا

اسْتَمِعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا

أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ

النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ^٤

اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

وَكَذَلِكَ نُؤَيِّدُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ

بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَا مَعْشَرَ

الْجِنَّ وَالْإِنْسِ الْمَآيَاتُ كُتِبَتْ لَكُمْ رُسُلًا

مِنْكُمْ يَقِصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي

وَيُنذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا

قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ

الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَلِكَ

أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ

وَاهْلَهَا غَافِلُونَ • وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ

مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ بَغَافِلٍ عَمَّا

يَعْمَلُونَ • وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ

إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ

مَنْ يَعْدُكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ

مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ۚ إِنَّ مَا

تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

قُلْ يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ

إِنِّي عَامِلٌ ۚ فَمَا تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ

لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ

وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا

لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِلشُّرَكَائِ^۲نَا

فَمَا كَانَ لَشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ

اللَّهُ^۲ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهِ

شُرَكَاءَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

قُلْ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُهُمْ لِيُؤْثِرُوا

وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ

شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرِهِمْ وَمَا

يَفْتَرُونَ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامُ

وَحَرِّثُ جَحْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ

بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حَرِّمَتْ طُهُورُهَا

وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا

افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا

يَفْتَرُونَ ۖ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ

هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا

وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ

مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سِجِّ بِهِمْ

وَصَفَّهُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۖ

50
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ

سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا

رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَىٰ اللَّهِ ط

قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوسَاتٍ

وغير معروشات والنخل والزُّعْ

مختلفاً أكله والزيتون والرمان

متشابهاً وغير متشابه^ط كلوا

من ثمره إذا اثمر^ر واتوا بحقه

يوم حصاده^ر ولا تسرفوا^ط إنه

لَا يَحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَمِنَ الْإِنْعَامِ

حِمُولَهُ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ

اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ

الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ

وَمِنَ الْمِعْزَاشَيْنِ قُلْ أَلَذَّكَرَيْنِ

حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ

عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئْنِي

بِعِلْمِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وَمِنَ الْأَبْلِاشَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ

أَشَيْنَ قُلْ الذِّكْرَيْنِ حَرَّمَ

أَمِ الْأُنثَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ

عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ

شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ قُلْ

لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا

عَلَى طَاعَةٍ ۖ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا ۚ أَوْ لَحْمَ

خَنِزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا

أَهْلٍ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرٌ

بِإِغْوَاءٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا

حَرَّمَ مَنَاكُلَ كُلِّ ذِي ظُفْرٍ ۚ وَمَنْ

الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرِّمْنَا عَلَيْهِمَ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا
أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ
ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَعْغِهِمْ وَإِنَّا
لَصَادِقُونَ ❖ فَإِنْ كَذَّبُوكَ

فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ^٢

وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمَجرِمِينَ

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ

مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا

حَرَّمَ مِنَّا شَيْءٌ^ط كَذَلِكَ

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
حَتَّى ذَاقُوا بَاسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ
مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ
قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ

لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْ مَعَكُمْ
شُهَدَاءُ كُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ
اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا
تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ
الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَزِيدُونَ

يَعْدِلُونَ قُلْ تَعَالَوْا اتْلُ

مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ

أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ

مِنْ أَمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ

وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ

مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ

الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ

وَصِيُّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

وَلَا تَقْدَرُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ^٢

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ

بِالْقِسْطِ^٢ لَأَنْكُلِفَ نَفْسًا

إِلَّا وَسْعَهَا^٢ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا

وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبَعْدَ اللَّهِ

أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصِيُكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ ۚ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي

مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ

فَفَرَّقَ بَيْنَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ

وَصِيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا

عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ

شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَالَمٍ

بَلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَهَذَا

كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ

فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا عِلَّا كُمْ تَرْجَمُونَ

أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ

عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا

عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا

لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابُ

لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ

جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى

وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ^ط

سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصِدُّونَ عَنْ آيَاتِنَا

سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصَدُّونَ

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ

الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ

بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ

آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا

لَمْ تَكُنْ أَمَسَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ

فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا

مُنْتَظِرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا

دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْيَاعًا لَسْتَ

60
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ

إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَفْعَلُونَ ﴿٦٠﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ

فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ

بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ • قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • دِينًا قِيمًا

مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ • قُلْ إِنْ صَلَوَيْتُمْ

وَبُنَيْتُمْ وَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ

61
رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ

وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

قُلْ أَغْيَرُ اللَّهَ ابْنِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ

كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ

كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهِمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

وَزَرَأُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ

تَخْتَلِفُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ

خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ

فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ

الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَبَّارُ وَبَلَغَ سِرُّهُ

الْكَرِيمُ الْمَخْتَارُ

كُنْتُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ عَبْدُ اللَّهِ الْحَقِيقُ

سنة جديدة نك دعا سيدر
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَبَدِيُّ الْقَدِيمُ
وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ أَسْأَلُكَ
فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ
أَوْلِيَّائِهِ وَالْعَوْنَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ
الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَالْإِسْتِغْفَالَ
بِمَا تَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ